ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Lect. Nidhal Haseeb Filfil Al-Dhalimi (PhD)

Wasit University
College of Science

Email:
nahaseeb@uowasit.edu.iq

Keywords:

Language, phonemic level, narrowing of meaning, broadening of meaning.

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 29.Dec.2021

Accepted 17Feb.2022

Published 28.Feb.2022

The historical Impact in the Construction of the Arabic Language

A B S T R A C T

The Arabic language has an inveterate and ancient heritage. It reached our time after going through a long history, but it remained dominant over the age of modern speaking people as it was pronounced over the previous age. In spite of the development and change in the semantics and expressions ,it did not lose its luster and beauty. We read ancient texts without feeling that it is ancient and away from us in terms of feelings and expression of feelings, although the Arabic language differs in some vocabulary in form and meaning from the old language .. the difficult Bedouin language.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss47.3037

الأثر التاريخي في بناء اللغة العربية

م.د. نضال حسيب فلفل الظالمي
جامعة واسط / كلية العلوم

المستخلص :

تعد اللغة العربية ذات تراث عريق وقديم، إذ وصلت إلى وقتنا هذا بعد أن مرت بتاريخ بعيد لكنها بقيت مسيطرة على السن الأشخاص الناطقين المعاصرين كما كانت تنطق على السن السابقين، وكل ما أصابها من تطور وتغيير في الدلالات والألفاظ لم يفقدها رونقها وجمالها. فنحن نقرا النصوص القديمة دون أن نشعر بقدمها وبعدها عنا من حيث المشاعر والتعبير عن الأحاسيس وان كانت اللغة العربية تختلف في بعض المفردات شكلاً ومعنى عن اللغة القديمة. اللغة البدوية الصعبة.

الكلمات المفتاحية: اللغة ، مستوى صوتي ، تضييق المعنى ، توسيع المعنى.

المقدمة:

اللغة العربية من أقدم اللغات التي لازالت حتى يومنا هذا تحتفظ بخصائصها من ألفاظ وتراكيب ، وهي قادرة على التعبير عن مفاهيم العلم بمجالاته المختلفة.

لقد نشأت اللغة العربية في شبه جزيرة العرب، وما تفرع عنها من سلالات لغوية مثل الحميرية والبابلية والآرامية والعبرية والحبشية كلها ترجع إلى أصل واحد

وهو ما أطلق عليه علماء اللغة العربية باللغة السامية نسبة إلى سام بن نوح . ينظر: الطبري:(تاريخ الطبري ج١ ، ص٢٠٩).

وأول من أطلق هذه التسمية هو اللغوي الألماني شلوتسر في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي سنة ١٧٨. (ينظر: ولفنسون: تاريخ اللغات السامية ط١ /١٩٢٩ ص ٢، ٣).

التمهيد:

لقد نالت اللغة العربية حظا كبيرا من التطور في مختلف مجالاتها مثلما نالت غيرها من العلوم بعدما أصابها الركود والسكون ما يقارب ٤٠٠ سنة ثم عادت وانتعشت بعد القرن التاسع عشر في فترة النهضة الثقافية التي شهدتها البلاد العربية ، فازداد عدد المثقفين والمهتمين باللغة العربية ، إذ أقيمت العديد من الدور العلمية التي أحيت اللغة الفصحى من جديد .

لأن اللغة العربية هي الوسيلة المعبرة عن السلوك الإنساني فكان لابد لها أن تعبر عن معان معينة في زمن من الأزمان ولا تظل على حالها إلى الأبد بل يعتريها التغيير والتعديل في الأصوات والتراكيب والدلالات ، وهذا مفهوم التطور التاريخي للألفاظ .

ولد لدينا ما يسمى بالترادف اللغوي، كوسيلة مهمة للتعبير عن كل المستجدات التي تظهر من خلال النشاط البشري المستمر، فهي المستودع الذي تعود إليه اللغة عند حاجتها إلى الألفاظ للتعبير عن الدلالات المستجدة عبر العصور المختلفة . (ينظر : شبكة صوت العربية). www.voic of Arabic . net 19/2017.

أصبح لمفردة اللغة العربية معنى جوهري يفهمه جميع المتكلمين بها، بحيث إذا ذكرت اللفظة فهموها جميعا بهذا المعنى المحدد، أما المعاني الأخرى التي اكتسبتها اللفظة فقد تقترب من المعنى الجوهري وقد تبتعد عنه ابتعادا كبيرا لهذا جاء البحث على أربعة موضوعات :

- المستوى الصوتي
- توسيع المعنى
- تضييق الدلالة
- انتقال المعنى

المستوى الصوتي:

تتبين قيمة الصوت في حياتنا وفي مجال التواصل الإنساني من خلال ما ذكره ابن جني (ت ٣٩٢) في انه مطابقا للغة إذ قال: (أما حدها فأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الأعراب تحقيق : عبد الصبور ١٩٦٨ ص ٢٤)، (ينظر : احمد أبو زيد ، حضارة اللغة ص١٧).

هذه الأصوات تؤلف بطرائق اصطلاحية ذات دلالات وافية (ينظر: القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب ، تحقيق: د. محي الدين رمضان، الإبانة عن معاني القراءات ١٩٧٩ص٣٥)، (وينظر: فرحان السليم: اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ص٧).

إن النطق هو قابلية الإنسان على تقطيع الحروف وتركيبها ولايتعلق بالصوت المسموع بقدر ما يرتبط بالمعنى الواقعي في نفس القارئ ، قال تعالى: (لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) المؤمنون: آية ٦٢

إن اختلاف الأصوات من جيل إلى آخر يحدث نتيجة التأثير البيئي، وهذا ما يظهر واضحا اذا ما قارنا بين لغتنا ولغة أجدادنا في العصور الوسطى فتحول صوت الثاء إلى تاء فنقول في اللغة الدارجة : **تلاثة** بدل **ثلاثة** ، ونقول : **دراع** بدل **ذراع** (ينظر: عمر،احمد المختار علم الدلالة ١٩٩٨ ،ص ٨٨) ، فضلا عن سقوط حركات أو آخر الكلمات في لغتنا الحديثة فعلى الرغم من الجهود المبذولة للحفاظ على أصوات اللغة العربية وأشكالها التي ولدت بها وعلى الرغم من القوانين التي وضعها علماء اللغة إلا أنها لم تبتعد عن التطور الذي أصاب كل مجالات الحياة فأصبحت على الحالة التي هي عليها الآن في اللغات العامية.

هذا التطور مقيدا بالزمان والمكان ولا يحدث التطور الصوتي في جميع اللغات على صورة واحدة فعند بعض المناطق المصرية تحولت **القاف** إلى **همزة** : **قلت** ...**ألت** (ينظر :عمر احمد المختار ،علم الدلالة ص٣٤).

من وجهة نظري هذا التغيير في أصوات الحروف يبرر بضرورة تخفيف الأصوات الثقيلة على اللسان بدافع الإرادة الإنسانية ، ودليل ذلك ما تحولت إليه معظم ألفاظ اللغة العربية إذا ما قارنا بين اللغة العربية واللغات العامية .

خلاصة القول: إن الحالة التي تتطور إليها أصوات الكلمة في جيل معين دائما ما تكون أكثر ملائمة في النطق لما كانت عليه في حالتها الأولى .

توسيع الدلالة :

إن تحرر اللغة من ضوابطها ومضامينها الجاهزة إلى تلك اللغة التي يتعدد فيها المدلول وتطغى التعابير الغامضة عليها ليس بالعجز فالبحث عن المعنى المخفي في الكلمة هو من باب الابداع بين المخاطب والمتلقي ، وهذا ما عبر عنه عبد السلام المسدي حين قال (بيان المقاصد الدلالية وفك اسرار الايحاءات المعنوية) (اليات النقد الادبي ، ٦٤).

قد ينحصر المعنى القديم على لفظ معين ثم يتعدد استعماله مع مرور الزمن ليشمل معان اخرى مثل كلمة **العقيلة** التي كانت في الماضي تطلق على الناقة المربوطة (ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج١ ص ٢٣٣)، وانتقل هذا اللفظ ليطلق على المرأة المتزوجة الرزينة ومثله كلمة **العم** التي كانت تطلق في الأساس على أخ الأب فأصبحت الان تطلق على كل رجل في عمر الاب (ينظر:انيس، ابراهيم: دلالة الالفاظ ١٩٧٦،ص١٣٥). فقد ابعدوها من مفهوم القرابة وصلة الدم الى مفهوم الذكورة والعمر المقارب من عمر الاب .

وقد تنعزل امة من الامم فتبتعد عن مسايرة التطور الحضاري فتنعزل عن غيرها من الامم لتمسكها بماضيها وتراثها ، اذ يبدا بعض افرادها في تحريف الكلمات عن دلالاتها الأساسية الى دلالات أخرى احياناً لا تكون لها علاقة بالدلالات الاصلية لها.

إن كل تغيير دلالي يمثل تطورا تاريخيا لكلمات اللغة العربية ومثال على ذلك كلمة **الارض** لها دلالات متباينة فهي تعني كوكب الارض المعروف وتعني الزكام والرعدة ايضا، ومثلها كلمة **الليث** فهي تعني الاسد وتعني ايضا العنكبوت . (ينظر :انيس ، ابراهيم ،دلالة الالفاظ ١٩٧٦:ص ١٣٥).

خلاصة القول .. ان تعاقب القرون وتبدل الازمان له دور كبير في تغير معاني الكلمات من جيل لآخر تبعا للأسباب المؤدية الى التطور التاريخي للكلمات فمنها ما يدخل في اطار اللغة نفسها ومنها ما يأتي من خلال الاحداث التاريخية والنشاطات الاجتماعية والدينية والثقافية. فقد كان للأديان الأثر الكبير في تطور الالفاظ العربية ودلالاتها لأنها تأتي بكلمات جديدة تتناسب والمعتقدات الجديدة .

تضييق المعنى:

ان الدلالة اللغوية هي من الموضوعات المهمة في علم الدلالة ، فاللغة العربية أهم خصائص الانسان التي تميزه عن غيره من المخلوقات ، وقلنا مسبقا ان التغيرات التي تحدث في مفردات مرتبطة بأحوال الناس وظروفهم الاجتماعية والثقافية والعقلية وهذه الظروف لا تسير على نهج واحد فقد تكون الحاجة والضرورة هي التي دفعت لذلك ،او قد تكون انحرفت عن مسارها اللغوي الاصلي كما في المجاز البلاغي فنقول رجل الكرسي وعين الابرة(ينظر: الابانة عن معاني القراءات ،ص٢٤٤) .

قد يضيق معنى الكلمة بمرور الزمن فتتحول دلالتها من معنى عام الى معنى خاص او من معنى كلي الى معنى جزئي او يقل عدد المعاني التي تدل عليها .

فنلاحظ ان اللفظ في الماضي دالاً على معان كثيرة فيختص في العصر الحاضر بدلالة واحدة معينة دون المعاني الأخرى، مثل كلمة **ماتم** التي اصبحت تطلق على اجتماع النساء والرجال في المناسبات السارة والحزينة في حين كان لها في الماضي دلالات عديدة فهي تعني **المقعد** . (ينظر: الزاوي، احمد الطاهر، مختار القاموس ١٩٨٠ص ١٣) .

هذه جملة من الالفاظ التي تبدلت وضاقت دلالتها للاطلاع على المزيد ينظر:انيس، ابرهيم ،دلالة الالفاظ ١٩٧٦ ،١٩٧٢ ص ١٤١، ١٤٨ ، ٢٠٤) كما موضح في الألفاظ التالية :

الطب : العامل الحاذق.....اصبحت تعني العلاج او السحر.

جون : كلمة فارسية تعني اللون ....اصبحت تدل على الاسود وقيل الابيض ايضا.

الطرب: الحفلة .....اصبحت تدل على الفرح.

لحم : تعني الخبز او الطعام .....اصبحت تدل على اجزاء الجسم الحي.

السبت : الدهر ..... السبت : يوم من ايام الاسبوع.

الموسم : اجتماع الناس في ايام محددة ..... الموسم : يوم الحج.

الطهارة : النظافة..... الطهارة : الختان .

الحرامي : من اعتاد على عمل الحرام ..... الحرامي : السارق .

الحرمة: كل ما لا يجوز انتهاكه من مال او نفس ..... الحرمة : المراة او الزوجة

الريحان : الشجر طيب الرائحة .....الريحان : الاس .

رجل : الرجل الذي يسير في الحرب على قدميه ..... الرجل: الذكر البالغ .

الضعينة : المرأة في الهودج ..... الضعينة : المرأة.

الذنوب : النصيب من الماء ..... الذنوب : المعاصي.

الاستحمام : الاغتسال بالماء الحار ..... اصبحت تطلق على الاغتسال بكل اشكال الماء.

خلاصة القول... ان التغير او التضييق الذي أصاب المعنى يكون في الشكل او الوظيفة قد يسبب سوء الفهم او الغموض والالتباس على القارئ او السامع وقلنا ان هذا التضييق يحدث بقصد عند الموهوبين من اصحاب المهارة في الكلام كالشعراء والادباء وحاجة الأديب الى توضيح الدلالة وبيان أثرها ووقعها في ذهن المتلقي لما تحمله من دلالات جديدة ، او من دون قصد كما يحدث عند عامة الناس نتيجة دخول اللحن في الكلام .

انتقال المعنى:

يحدث انتقال المعنى عندما يتعادل المعنيان في لفظة واحدة فيمكن ان ينتقل دلول الكلمة من معنى الى معنى اخر كانتقال دلالة كلمة **المحل** الى الحال او من **المسبب** الى **السبب** او العلاقة **الدالة** الى **المدلول** عليه وانتقال المعاني لا يكون الا بطرائق مختلفة في اللغة مثل: الاستعارة والمجاز واطلاق البعض على الكل.(ينظر: انيس، ابراهيم :دلالة الالفاظ ط٣ ١٩٧٢ص٤٥).

ومن هذه الكلمات التي انتقلت دلالتها الى دلالة اخرى **الشنب** التي كانت في القديم تعني جمال الثغر وصفاء الاسنان وبياضها اما في الحاضر فهي تعني **الشارب** ، ومثل ذلك كلمة **السفرة** قديما تعني الطعام الذي يعد للمسافر، اما الان فهي تطلق على **المائدة** وما عليها من طعام ومثلها **طويل اليد** تطلق قديما على الكريم المعطاء السخي ، اما الان فهي تعني **السارق** (ينظر: انيس، ابراهيم ، دلالة الالفاظ ،ص ٢٤٦) الذي تطول يده ما ليس له .

ومن جملة هذه الكلمات التي انتقلت دلالتها الى دلالة لفظة اخر تشبهها في الشكل للاطلاع (ينظر الزاوي ،احمد الطاهر ،مختار القاموس ١٩٨٠ ص ١٣،٢٤٦، ٢٥٦)وكما موضح في الالفاظ التالية:

رجل: عضو من اعضاء البدن ... الرجل : الطرف الاسفل من القوس...الرجل: السهم... رجل البحر : ساحله.

الاذن : حاسة السمع ... والاذن : قلب السهم ... والاذن : الجرة ... والاذن : مقبض الدلو

العنق : الجزء الذي يربط الراس بالجسم ... والعنق : اول كل شيء ... وعنق الصيف والشتاء: اولهما ... والعنق : القطعة من المال ... والعنق : الجماعة من الناس .

الانف : المنخر المعروف ... وانف الشتاء : اوله واشده ... وانف المطر : اول نزوله ... وانف الجبل : الجزء المتقدم منه .

النعل (اجلكم الله) : ما يلبس في القدم ... والنعل : الارض الصلبة ... ونعل القوس: طرفها... ونعل السيف : حديدة في اسفل غمده ... والنعل : حديدة المحراث .

العين : عضو الابصار ... والعين : السيد ... والعين : الذهب .

وفي احيان كثيرة تطلق تعكس صفة اللفظ على غيره فتكون دلالتها جديدة مثل ان نقول: **احمر صارخ** فلفظة الصراخ تدل على قوة اللون وفي الأصل وصف للصوت يدركه السمع ، فنقل من مسموع الى مرئي ، وهذا ما اطلق عليه سالم الحماش بتبادل الحواسر(ينظر: المعجم و علم الدلالة موقع لسان العرب ص ٢٤٧). للاطلاع على المزيد (ينظر المسدي ، عبد السلام ، في اليات النقد الأدبي ص ١٠٠ ، ١٥٧ ، ١٨٨) وكما مبين في الالفاظ التالية:

صوت دافيء انتقال دلالة الفظ من الملموس الى المسموع.

صوت متكسر : انتقال دلالة اللفظ من المرئي الى المسموع.

طعام ذو بنة : انتقال دلالة اللفظ من المشموم الى ما يعرف بحاسة الذوق.

هناك الفاظ تنتقل دلالتها من معنى الى آخر بالمجاورة وهو ما يسميه أهل البلاغة المجاز المرسل ، مثل:

الجفو: الخصر ثم اصبح يطلق على الخيط الذي تشده المراة على خصرها ، ويطلق ايضا على الازرار ، وتلك علاقة مجاورة مكانية

الراوية : المزادة التي يجلب فيها الماء ثم انتقلت دلالتها الى الدابة التي تنقل الماء .

الجملاق : يطلق على باطن الجفن ثم انتقلت دلالته لحدقة العين .

الخشم : مخاط الانف ثم انتقلت دلالته ليصبح الانف نفسه وهناك بعض اللهجات القديمة تطلقه **على الفم** . **(ينظر: الخماشي ،سالم : علم الدلالة عن العرب ص ٢٣).**

البريد : الدابة التي تنقل البريد ثم انتقلت دلالة اللفظة لتعني الرسالة او البريد نفسه .

الخرطوم: الانف بعض اللهجات تستخدمه بمعنى الفم .

ومن انواع النقل : نقل لفظ الالة الى الشيء كله ، مثل ان نقول: اللسان تعني اللغة قال تعالى :(بلسان عربي مبين) (سورة الشعراء ١٩٥). اي بلغة عربية فصحى .

حمة العقرب: سمها واصبحت تطلق على ابرتها (ينظر القيسي ، ابو محمد :الابانة عن المعاني ١٩٧٩ ص١٤٦).

وهناك الفاظ اكتسبت دلالتها من التأثر والاشتقاق من اللغات الاجنبية الدخيلة ، مثل ذلك استخدام العرب البداة لفظة (اير) على السنبلة ، وهي في اللغة الانكليزية ترجمة للفظة الاذن .

والزكاة : الصدقة الواجبة في حين ان اصل الكلمة النقاء والصفاء. وهي مأخوذة من لفظة تركية قال تعالى : (الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا) سورة النساء ،٤٩، وقال تعالى :(ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها، قد افح من زكاها) (سورة الشمس ، ٩-٧).

ومثل ذلك لفظة ابريق فهي تعني في العربية اناء لصب الماء أما في الفارسية فهي من مقطعين اب: ماء ، وريز : صب او سكب . وهذا نتيجة الاختلاط مع الدول المجاورة لكن لا يأخذون الكلمة بحذافيرها ، وانما حسب ما يتداول بينهم .

خلاصة القول ... ان انتقال المعنى من حال او من دلالة الى أخرى يعد مصطلحا من مصطلحات علم الدلالة وهو عبارة عن تركيب وصفي يدل على تغيير معنى الكلمة على مر الزمن لأسباب عديدة : مثل التطور التاريخي او الحاجة الملحة او انتقال المعنى بسبب تشابه في شكل اللفظة او نتيجة التأثر بالثقافات المكتسبة .

الخاتمة:

لا يمكن لأحد ان يتجاهل حقيقة ان اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات السامية المعروفة سعة في الانتشار، وهي تستلهم وجودها وأهميتها بنزول القرآن الكريم منها، وانطلاق الاسلام الى شتى بقاع العالم بها. فأثرت وتأثرت باللغات والبلدان الأخرى عبر التاريخ

فالتطور في اللغة مما لا شك فيه يطور الأقوام وينتج ثقافات جديدة مبنية على المعطيات البيئية والاجتماعية المنعكسة على الواقع الحاضر .

فقد تكون اللغة السامية اول لغة في منطقة وجودها ونشاتها ، لأنها لغة الدين الحية وهذا الانتشار لغة بكل فروعها كان له مردوده في انها اللغة التي تطورت وتفاعلت مع واقع الحال، فكان لها ان تبقى عبر العصور التاريخية المختلفة وتنتج الحضارات التي كان لها التماس مع واقع التطور البيئي لتنتج دلالات ومعان تستخدم مع ما يتلاءم والرقي الحضاري المدني. وعليه فان اللغة هي المعبر الحقيقي للقوة التي تستند اليها اية حضارة تريد لنفسها البقاء.

ان العلاقة بين بين اللغة والحضارة علاقة تأثر وتأثير فلا يمكن ان نتحدث عن تطور فكر او حضارة ونتجاهل الحديث عن تطور اللغة . فاللغة ليست الفاظا واصواتا مفردات، وليست وسيلة للحوار والتواصل فيما بيننا فحسب بل هي التي تدل على الاصل الجنسي للمتكلم وهي التي تعبر أن الانتماء لمجتمع معين ولحضارته وثقافته .

لقد اصاب اللغة نصيب من التطور الحضاري من خلال التبادل الثقافي واللغوي بين بني البشر .

تعد اللغة العربية من أهم اللغات في العالم كله لما تحتويه من الكم الهائل من المفردات والكلمات والالفاظ في معاجمها التي زخرت بالعديد من التشبيهات والمحسنات اللغوية

نظراً لأهمية اللغة العربية وانتشارها في جميع دول العالم واختلاطها بالدول المجاورة من خلال التعامل الاقتصادي والتجاري والثقافي دخلت الكثير من المفردات العربية واختلطت باللغات الاجنبية مما عمل على تنوع المفردات في اللغة الواحدة من ضمنها مفردات علمية وثقافية وادبية ومفردات تلفظ في حياتنا اليومية بشكل عفوي، اي الالفاظ العامية.

ودخلت مفردات شرعية واسلامية لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم .

هكذا استفادت اللغة العربية من ثقافات الآخرين عبر الترجمة والنقل لذا أصبحت الحضارة الأهم والأبرز بين حضارات المنطقة العربية، وان مشاركة اللغة العربية للرقي والتطور لا يعني التخلي عن الهوية بل يعني الافادة من القافات العالمية.

المصادر والمراجع :

- **القران الكريم**
- ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٢٢٤-٣١٠ هجرية) ، الطبري ، تاريخ الطبري تاريخ الامم والملوك المجلد الاول . دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- ابن جني (ت ٣٩٢ هجرية) ،التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الاعراب
- تحقيق: عبد الصبور شاهين ١٣٨٨-١٩٦٨
- ابن منظور (٦٣٠ -٧١١) ، لسان العرب ، دار احياء التراث العربي بيروت – لبنان اصدار جديد ١٤١٩-١٩٩٩
- انيس ،ابراهيم : دلالة الالفاظ ١٩٧٦ ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية
- د. سالم سليمان الخماش ، المعجم وعلم الدلالة ١٤٢٨ هجرية موقع لسان العرب .
- د. ولفنسون –اسرائيل ابو ذؤيب ، تاريخ اللغات ط١ ١٣٤٨ – ١٩٣٩ ، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الاكبر بمصر
- عمر ، احمد المختار، علم الدلالة ١٤١٨-١٩٩٨ دار العلا للكتب مصر القاهرة
- الزاوي ، احمد الطاهر ، مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح والمصباح المنير ١٩٨٠ الدار العربي للكتاب بيروت – لبنان .
- القيسي ، ابو محمد مكي بن ابي طالب (٣٥٥-٤٣٧ هجرية) الابانة عن معاني القراءات تحقيق : د. محي الدين رمضان ١٩٧٩ دار المامون للتراث.

المجلات وما نشر فيها من مقالات تخص البحث :

- عاصم الاسمر ، دور اللغة في التواصل الحضاري ، الجزيرة ٣ ابريل ٢٠٢٢
- ا.د. فرحان السليم اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ، شبكة صوت العربية ٢٣ /٦/ ٢٠٠٨
- هيثم غالب الناهي ، اللغة العربية اصلها واثرها على الحضارات ، الجزيرة ٢٠١٥/١٢/١٧
- صوت العربية www.voic of Arabic . net 2017